

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثامن والعشرون - 32

رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك

عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام وعن ابي الترك وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه - 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما

بعد قال رحمه الله تعالى وعن معاوية رضي الله عنه - 00:00:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قالوا من يرد الله به خيرا خيرا هنا يشمل كل انواع الخير

الخير الديني والخير الدنيوي - 00:00:58

وان شئت فقل الخير في الدنيا والخير في الآخرة يفقهه في الدين ان يجعله فقيها والفقه في اللغة هو الفهم واما شرعا فهو العلم

الاحكام الشرعية بادلته التفصيلية هذا هو الفقه - 00:01:18

وان شئت فقل معرفة وهو ادق. معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلته التفصيلية والفقه في الدين فيه فضل عظيم لان به يعرف

الانسان كيف يعبد ربه كيف يتوضأ؟ كيف يتطهر - 00:01:47

كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يزكي؟ كيف يحج كيف يتعامل مع الناس العالم الفقيه حي بعد مماته والجاهل ميت في حياته او من

كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:02:13

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها والامة الاسلامية في زمننا الحاضر في حاجة الى العلم الشرعي في حاجة الى علماء راسخين

يسوسون الناس بشريعة الله عز وجل وهو في وقتنا الحاضر اعني طلب العلم متأكد لاسباب - 00:02:37

اولا ظهور علماء متعلمين يدعون العلم والعلم منهم براء وثانيا بظهور بدع ومنكرات لم تكن معروفة فيما سبق وثالثا بحصول الجدل

او وجود الجدل في كثير من مسائل العلم التي هي من الامور المسلمة. بل قد تكون من الامور التي اجمع عليها العلماء. ومع ذلك تجد

من يجادل في - 00:03:06

في مثل هذه المسائل اذا الفقه في الدين امر ضروري لكل مسلم لان بالفقه لان بالفقه في الدين يتمكن الانسان من عبادة ربه عز وجل

على علم وبصيرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:44

على فهذا الحديث فيه حث على الفقه في الدين والفقيه نعم والفقه في الدين هنا يشمل معرفة احكام الله عز وجل سواء كانت سواء

كان ذلك في اصول الدين ام في فروعه - 00:04:12

وتخصيص الفقه انه في الاحكام العملية هذا تخصيص اصطلاحي. والا فان الفقه هو معرفة الله عز وجل واعظم احكام الله التي يجب

على العبد ان يعرفها هو توحيد الله وعبادته وطاعته - 00:04:33

فهذا الحديث فيه حث على طلب العلم الشرعي وعلى تحصيل العلم الشرعي وطلب العلم وطلب العلم الشرعي له طريقان الطريق

الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام وذلك بالسعي الى حلق العلم واهل العلم - 00:04:53

والطريق الثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تفرعه الافهام وذلك بمراجعة ومطالعة الكتب اذا طلب العلم له طريقان. الطريق الاول طريق حسي تفرعه الاقدام وذلك بالمشي والسير الى حلق العلم والى العلماء - [00:05:23](#)

والطريق الثاني طريق معنوي تفرعه الافهام وذلك بمطالعة الكتب والاستفادة منها والطريق الاول اعني سلوك الطريق الحسي الذي تفرعه الاقدام اولى من الطريق الثاني لوجوه اولاً انه اسرع في ادراك العلم وتحصيله - [00:05:50](#)

لان العالم او المعلم حينما تثني ركبتك بين يديه يجمع لك من العلوم ما ما لو ربما لو جلست ابحت عن هذه المسائل وتريد ان تحصلها لبقيت زمناً كثيراً فهو يختصر عليك الوقت لانه يطالع - [00:06:19](#)

عدداً من الكتب وعدداً من المراجع ثم يلخص ذلك ويلقيه بين يديك الذي مثلاً يريد ان يعرف احكام المسح على الخفين على سبيل المثال يحتاج ان يقرأ في هذا الكتاب وفي هذا الكتاب وفي هذا الكتاب لكن العالم والمعلم يختصر لك لانه - [00:06:43](#)

اقرأ في هذه الكتب ويعطيك الخلاصة ثانياً ان الطريق الاول وهو تلقي العلم عن العلماء. اسلم من الوقوع في الخطأ لان الذي يقرأ الكتب وبطالع الكتب قد يفهم فهما خطأ - [00:07:05](#)

ولهذا قيل من كان شيخه كتابه فخطؤه اكثر من صوابه. ولكن هذا ايضا ليس على سبيل الاطلاق المهم ان طالب العلم الذي يطلب العلم عن طريق الكتب قد يخطئ في الفهم - [00:07:27](#)

وقد يضل من حيث لا يشعر بخلاف الذي يطلب العلم عن طريق العلماء فهو اسلم من الوقوع في الخطأ ثالثاً مما يرجح الطريق الاول ان تلقي العلم عن العلماء فيه الاخذ والرد - [00:07:43](#)

والمناقشة لان طالب العلم قد تشكل عليه مسائل وقد يصعب عليه تصور بعض المسائل فاذا كان بين يدي المعلم طلب منه طلب منه ان ان يوضح وان يصور له هذه المسائل - [00:08:05](#)

لكن لو كان يطلب العلم عن طريق الكتب فسوف تشكل عليه عبارات وصور ومسائل فيغلق عليه في هذا الباب رابعاً ايضاً ان في تلقي العلم عن العلماء ارتباط باهل العلم - [00:08:24](#)

ومجالسة لهم ولا ريب ان ارتباط ان ارتباط طالب العلم بالعلماء مما يكون مما يكون دافعاً له في مسيرته العلمية. لان العالم تتعلم منه العلم وتتعلم منه ادب وتتعلم منه ايضا كيف يتعامل مع القضايا ومع الفتاوى تجمع بين العلم وبين - [00:08:43](#)

الادب اذا هذا الحديث فيه الحث على طلب العلم الشرعي وعلى التفقه في الدين وينبغي لطالب العلم ان يحرص على طلب العلم الشرعي وان يتأدب بالاداب التي اذا تأدب بها الانسان نال العلم - [00:09:16](#)

ومن ذلك وهو اهمها الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم لان العلم عبادة بل من اجل العبادات وافضل الطاعات. قال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته - [00:09:41](#)

وقال تذاكر ليلة احب الي من احيائها وقال ابن المبارك رحمه الله لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من تعليم الناس العلم فيخلص النية لله عز وجل في طلبه للعلم - [00:10:02](#)

فاذا قال قائل كيف يكون الاخلاص في طلب العلم الجواب الاخلاص في طلب العلم يكون بامور. اولاً ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهل عن نفسه ان ينوي بطلب العلم ان يرفع الجهل عن نفسه - [00:10:19](#)

لانه في الاصل جاهل لا يعلم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئاً. فينوي بطلب العلم ان يتعبد لله عز وجل على علم وعلى بصيرة لاجل ان يعبد الله عز وجل على وجه صحيح - [00:10:39](#)

سليم ثانياً ان ينوي بطلبه للعلم حفظ الشريعة لان الشريعة كما تحفظ في المسطور تحفظ في الصدور بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثالثاً ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهر عن غيره. فاذا رفع الجهل عن نفسه رفع الجهل عن غيره - [00:10:59](#)

فيلبغ دين الله عز وجل لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية رابعاً ان ينوي بطلبه للعلم الدفاع عن شريعة الله عز وجل ممن يريد ان يتنقصها او - [00:11:28](#)

نريد ان آيبث الشبهات والشكوك ونحو ذلك هؤلاء الذين يحاولون استنقاص الشريعة او ايراد الشبهات والشكوك لن يتمكن من الرد

عليهم الا العالم وطالب العلم المتمكن ارأيت لو ان شخصا مبتدعا دخل الى مكتبة مليئة بكتب اهل السنة والجماعة - [00:11:49](#) وصار يتكلم عن البدع وعن بدعته ويستدل لها وغير ذلك. هل سيحصل ان يقفز كتابا ان يقفز كتابه من الكتب. ويرد عليه؟ الجواب لا. لكن لو كان هناك عالم او طالب - [00:12:19](#)

تمكن من الرد عليه اذا ينوي الاخلاص وهو من اهم الامور. ثانيا من اداب طالب العلم الجد والاجتهاد في طلب العلم فيجد ويجتهد. ويصبر ويصابر ويثابر. لان العلم الشرعي ان - [00:12:37](#)

قل لك ادركت بعضه وان اعطيته بعضك فأتك كله ان تفرغت للعلم تفرغا تاما فلن تدرك الا بعضه وان اعطيت العلم بعضك بان كنت تطلب العلم على الفراغ. متى فرغت طلبت العلم؟ فلن تدرك الا شيئا يسيرا - [00:13:03](#)

لا يستحق لا تستحق به ان توصف بانك عالم او طالب علم ثالثا من اداب طالب العلم ايضا ان يحرص على القواعد والضوابط والاصول لان مسائل العلم لا تنتهي لها - [00:13:26](#)

حفظ المسائل الفرعية وحفظ المسائل العلمية قد يصعب. لانها تتعدد وتستجد. لكن طالب العلم اذا كان حافظا او متقنا للقواعد والظوابط والاصول تمكن من ضبط العلم وتمكن من معرفة ما يستجد من المسائل - [00:13:49](#)

بحيث انه يرد الفروع الى اصولها رابعا ايضا ان يحرص طالب العلم على الحفظ الحفظ هو الخزانة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها متى شاء ولا تلتفت الى من يزهد في الحفظ - [00:14:14](#)

حفظ المتون هو العلم ولن يبقى لك من العلم الا ما حفظت وما اتقنته في صغرك وفي طلبك للعلم. فعلى طالب العلم ان يحرص على حفظ المتون العلمية - [00:14:37](#)

وكل فن من فنون العلم له متون خاصة وينبغي لمن اراد ان يحفظ متنا من المتون ان يكون هذا المتن فيه ثلاثة اوصاف ان يكون معتمدا محررا مخدوما بالشروح والحواشي - [00:14:55](#)

اولا ان يكون معتمدا يعني عند اهل الفن وثانيا ان يكون محررا يعني ما فيه من المسائل والاحكام محررة. ليست على اقوال تخالف المشهور من المذهب او تخالف المشهور عند علماء هذا الفن - [00:15:18](#)

وثالثا ان يكون مخدوما بالشروح والحواشي. لاجل لاجل اذا اشكل عليه عبارة من عبارات المتن فانه يرجع الى ما كتب على هذه العبارة من الشروح والحواشي من الاداب ايضا ان يحرص طالب العلم على تقييد ما يمر به - [00:15:37](#)

من الفوائد والقواعد والظوابط والمسائل. فكلما مرت به مسألة من المسائل يحرص على تقييدها ولا يعتمد على الحفظ بمعنى انه اذا مرت به مسألة يقول قد حفظتها لا احتاج ان اقيدها فالانسان مع مرور الزمن - [00:16:03](#)

مع مرور الزمن ينسى ولهذا قيل العلم صيد والكتابة قيده. قيد سيودك بالحبال الوثيقة فمن حماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. يقول العلم صيد والكتابة قيده قيده سيودك بالحبال الوثيقة. اذا صدت صيدا فقيده - [00:16:26](#)

فمن حماقة فمن حماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. اذا يحرص طالب العلم على ما يمر به وانا لا اقول يقيد كل شيء لكن يقيد ما يمر به من الظوابط والقواعد والاصول المسائل المهمة الغرائب ونحو ذلك - [00:16:55](#)

يحرص على تقييدها. وقد كان مشائخنا رحمهم الله كانوا حريصين على ذلك. بل كان بعضهم يجعل في جيبه دفترا صغيرا كلما مرت به فائدة كتبها وقيدها وانت مع مرور الزمن - [00:17:20](#)

ستجد انك حصلت خيرا كثيرا. انظر مثلا الى كتاب ابن القيم بدائع الفوائد هو كتاب في مجلدين اربعة اجزاء كل هذه الفوائد التي في مدونة في هذا الكتاب كلها كان يدونها يمر به مسائل يعني مسائل لابي - [00:17:37](#)

ابي علي ابن عقيل رحمه الله الحنبلي تمر به مساعي للامام احمد تمر به مسائل للموفق فيقيد حتى اجتمع هذا السفر الكبير والمليء ايضا بالفوائد والمسائل ايضا من اداب طالب العلم ان يحرص على المذاكرة والمراجعة مع زملائه - [00:17:59](#)

فيستعين بهم على مراجعة ما حفظ من المتون. وعلى ايضا مراجعة ما مر به من المسائل فيكون يكونون عوناً له بحيث انه يعينهم ويعينونه مطالب العلم متى استعان بالله عز وجل متى اخلص النية لله واستعان بالله تعالى وصبر وصابر - [00:18:25](#)

سيجعل الله تعالى له شأنًا عظيمًا وليست العبرة ايها الاخوة ليست العبرة في العلم بكثرة العلم العبرة في فيما ينزل الله عز وجل من البركة. كم من عالم كم من انسان منتسب للعلم عنده علوم كثيرة جدا - [00:18:53](#)

ولكنه ولكن الله تعالى لم يبارك له في علمه فلم ينتفع الناس بعلمه. ومن الناس من يؤتيه الله عز وجل علما لكن دون الاول ومع ذلك تجد ان الله تعالى ينفع بعلمه. وسبب ذلك اخلاصه لله عز وجل وحرصه - [00:19:13](#)

على نشر العلم بشتى السبل والطرق ونحن في هذا الزمن بحمد الله يسر الله لنا طرق نيل العلم تستطيع وانت في اقصى الدنيا ان تتابع اي عالم من علماء المسلمين - [00:19:33](#)

في اي بقعة من الارض وذلك عن طريق وسائل التواصل التي من استعمالها استعمالا نافعا عادت عليه بالخير في الدنيا والاخرة. فعلينا ايضا ان نستفيد من هذه الوسائل. وان يحرص طالب العلم - [00:19:54](#)

على حفظ ما يبثه من العلم وما ينشره من العلم بان يجعل له قناة مثلا في اليوتيوب او قناة في او غيرها حتى ينتفع الناس بذلك. لان ما يليق من الدروس - [00:20:13](#)

اذا كان الذي امامه مثلا مئة رجل مئة او مئتان او ثلاث مئة او اربع مئة سمعوا الدرس وتفرقوا لكن اذا كان هذا الدرس يحفظ في هذه الوسائل سوف ينتفع به الالوف بل ربما الملايين في شتى انحاء المعمورة - [00:20:31](#)

فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يرزقنا ايضا العلم بالعمل. لان العالم بل الفقير. قال ابن مسعود رضي الله عنه كيف - [00:20:52](#)

كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم الفقيه حقيقة هو الذي يعلم ويعمل الذي يعلم ويعمل وليس مجرد العلم الذي يعلم ولكنه لا يعمل بعلمه هذا قارئ فقط وهذا مع الاسف موجود تجد ان من المنتسبين للعلم من عنده علم ولكن علمه لم يظهر اثره عليه - [00:21:12](#)

في عبادته وفي تعامله مع الناس هو والعامي على حد سواء بل اذا نظرت الى صلاته وطريقة ادائه للصلاة لا فرق بينه وبين العامي وهذا خطأ بل الواجب على طالب العلم ان يكون متميزا. متميزا في تمسكه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. متميزا في - [00:21:43](#)

في حرصه على العبادة وعلى ادائها على ما جاءت به الشريعة لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لكم ولوالديكم وللمسلمين اجمعين - [00:22:09](#)

وجعلنا ممن يستمعون القول فيتبع احسنه انه جواد كريم اثابكم الله يقول هذا السائل ما الفرق بين القواعد الفقهية واصول الفقه هذا الجواب قد اجبنا عنه فيما سبق لكن نذكره ملخصا - [00:22:34](#)

القواعد الاصولية او علم اصول الفقه يستمد من النصوص الشرعية من نصوص الكتاب والسنة فهو يعتمد على الالفاظ على الفاظ النصوص من الكتاب والسنة وعلى اللغة العربية اما القواعد الفقهية فهي مستمدة من المسائل - [00:22:52](#)

بمعنى ان الفقيه يجمع عدد من المسائل ويضع لها ضابطا او قاعدة ثانيا ايضا القواعد الفقهية يتبين للانسان من خلال دراستها يتبين له عظمة الشريعة ومعرفة مقاصد الشريعة. بخلاف القواعد الاصولية - [00:23:14](#)

ايضا القواعد الاصولية في الغالب انها تكون انها تكون متفقا عليها بين المذاهب بخلاف القواعد الفقهية الغالب ان لكل مذهب من المذاهب قواعده الخاصة به. لكن هناك قواعد متفق عليها وهي القواعد الاربعة الكبرى - [00:23:43](#)

على طالب العلم ان يحرص على اغتنام القواعد والاصول اغتنم القواعد الاصول فمن تفوته يحرم وصولا. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما المراد بقوله تعالى في شأن ليلة القدر؟ خير من الف شهر هل معنى هذا ان من عبد الله في - [00:24:05](#)

كأنه عبده في الف شهر نعم الليلة القدر قال خير من الف شهر اي خير من عبادة الف شهر اي خير من عبادة ثلاث من من عبادة ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر. العبادة في هذه الليلة ليلة القدر خير - [00:24:30](#)

من العبادة في ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر هادا ولا لأ اضرب اقول ظرب الف شهر اضربها كم تكون من من من اه من سنة نقول تكون ثلاثا وثمانين سنة واربعة اشهر - [00:24:51](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول على القول بان قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة اه وليست ركنا فهل اذا تركها عمدا تبطل صلاته اي نعم الواجب الفرق الصلاة لها شروط - [00:25:14](#)

ولها اركان ولها واجبات اولها الشروط ما الفرق بين الشروط والاركان الفرق بينها اولها ان الشروط تسبق العبادة لا بد ان تكون سابقة على العبادة فمن شروط الصلاة مثلا الطهارة. ازالة النجاسة. استقبال القبلة. ستر العورة - [00:25:33](#)

النية كل هذه لا بد ان تكون متوفرة وموجودة قبل الدخول في الصلاة اما الاركان فهي في داخل الصلاة. بمعنى تتركب منها ماهية الصلاة ثانيا ان الشروط يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها - [00:25:59](#)

فمثلا الطهارة شرط لا بد ان تكون الطهارة مستمرة من اول الصلاة الى اخرها. فلو احدث في اثناء الصلاة بطلت صلاته استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة لو انحرف عن القبلة عمدا في اثناء الصلاة بطلت صلاته - [00:26:19](#)

واما الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. اذا ركع ورفع انتهى الركوع. اذا سجد ورفع انتهى السجود ايضا من الفروق ان الشروط في الغالب انها امور معنوية بخلاف الاركان فهي تتركب منها العبادة - [00:26:37](#)

الصلاة قيام وقعود وركوع وسجود هذه اركان تأتي الى الفرق بين الاركان والواجبات الاركان والواجبات يشتركان ويفترقان فيشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته فمن تعمد ترك الركوع ركن. الركوع ركن بطلت صلاته - [00:26:57](#)

من تعمد ترك التسبيح في الركوع والسجود عمدا بطلت صلاته اذا الركن والواجب يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته يفترقان في حال الجهل والنسيان نعم يفترقان في حال النسيان - [00:27:24](#)

الواجب اذا نسيه الانسان جبره بسجود السهو اذا نسي الواجب جبره بسجود السهو واما الركن فلا يجبر لابد من الاتيان به فمن ترك ركنا من اركان الصلاة ناسيا وجب عليه ان يرجع وان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - [00:27:42](#)

مثال ذلك انسان مثلا كبر في الصلاة وقرأ الفاتحة وقرأ سورة ثم هوى الى السجود لما سجد ذكر انه لم يركع ماذا يصنع؟ يجب عليه ان يقوم ان يقوم ويقف ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد - [00:28:11](#)

لكن اذا وصل الى موضعه الى الى الموضع الذي ترك من الركعة الثانية حينئذ لا يرجع بل تلغو الركعة التي ترك منها وتقوم الثانية مقامها مثال في المثال السابق لما قرأ الفاتحة وقرأ سورة هوى الى السجود - [00:28:31](#)

ثم رفع ثم قام الى الركعة الثانية وقرأ الفاتحة. وقبل ان يركع ذكر انه لم يركع من الركعة الاولى حينئذ نقول الاولى لاغية والثانية تقوم مقامها. لماذا؟ لاننا لو قلنا ارجع واثت بالركوع فمعنى ذلك انه يأتي بركعة - [00:28:54](#)

كاملة لا فائدة. فحينئذ نقول الركعة الاولى لاغية. والثانية تقوم مقامها. نعم هذا هو الفرق بين بين الاركان وبين الواجبات. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف اعرف اني رجل صالح - [00:29:16](#)

الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. هذا هو تعريف الصالح. اذا قيل رجل صالح اجمع تعريف هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. فالقائم بحقوق الله الذي قد اتقى الله تعالى بفعل الواجبات وترك المحرمات - [00:29:36](#)

والقائم بحقوق عباد الله عز وجل كبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والاحسان الى المحاييج ونحو ذلك فمن قام بحقوق الله وحقوق عباده فهو صالح. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [00:29:59](#)

ما صحة هذه المقولة؟ من ترك العمل من ترك العمل لاجل الرياء فقد وقع في الرياء نعم ترك العمل لاجل الناس رياء ترك العمل لاجل الناس رياء يعني كون الانسان يدع العمل لاجل ان يقول اخشى ان الناس يقولون انه - [00:30:22](#)

اخشى يراعي او نحو ذلك نقول هذا هو الرياء لان الذي ينظر الى الناس الى اقوالهم والى اوصافهم هذا مرائي في الواقع والواجب على الانسان ان يخلص العبادة لله عز وجل - [00:30:44](#)

وان ينوي بعبادته وجه الله عز وجل ولا يلتفت لمدح الناس وذمهم فلا يزيده المدح ولا يزيده الذم ادبارا. بمعنى انه اذا مدح زاد واذا ذم - [00:31:00](#)

ثم فانه ينقص العبادة. نقول هذا هذا رياء لانه راعى الناس ولم يراع الله. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الاخر ما هو الاصل في

اللحوم الاصل في اللحوم الحل والاباحة - [00:31:21](#)

في عموم قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فجميع الحيوانات جميع الحيوانات الاصل فيها الحل والاباحة بقول لقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:31:40](#)

وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ثم ان الحيوانات نوعان حيوانات بحر. وحيوانات بر حيوانات البحر الاصل فيها الحل والاباحة. جميعها حلال. من غير استثناء - [00:31:57](#)

لقول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. قال ابن عباس رضي الله عنهما صيد ما اخذ حيا وطعامه ما اخذ ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. اذا جميع - [00:32:18](#)

حيوانات البحر كلها حلال ولا يستثنى من ذلك شيء حتى لو كان لها نظير في البر محرما لو كان هناك مثلا خنزير في البحر او كان هناك كلب في البحر - [00:32:42](#)

الاسم لا يهم المهم ان حيوانات البحر كلها حلال. ولكن ما المراد بحيوان البحر؟ المراد بحيوان البحر ما لا يعيش في البحر بحيث لو خرج منه لمات وهلك الثاني حيوانات بر - [00:32:56](#)

الحيوانات البرية الاصل فيها ايضا الحل والاباحة ولا يحرم منها الا ما دل الدليل على تحريمه والذي دل الدليل على تحريمه من الحيوانات البر كالتالي اولا الحمر الاهلية الحمر الاهلية - [00:33:17](#)

الانسية احترازا من الحمر الوحشية لان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر ما امر مناديا ان ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس يعني نجسة وكل رجس فهو محرم - [00:33:42](#)

اذا الحمر الاهلية محرمة اما الحمر الوحشية فهي حلال وهي من الصيد ثانيا كل ما له ناب يفترس به وكل ما له مخلب من الطير يصيد به فكل حيوان له ناب - [00:34:02](#)

يفترس به او طائر له مخلب من مخلب من الطير يصيد به فانه محرم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير - [00:34:22](#)

فكل ما له مخلب من الطير فهو حرام وكل ما له ناب من السباع فهو حرام والحكمة من تحريم كل ذي ناب وكل ذي مخلب ان الانسان يتأثر بما يتغذى به او عليه - [00:34:42](#)

يتأثر بما يتغذى عليه او به الشيء الذي يتغذى به الانسان يكون له اثر على اخلاقه وعلى طباعه ولذلك كره العلماء كره العلماء ان يسترضع الانسان لولده فاجرا وسيئة خلق وحمقاء - [00:35:00](#)

قالوا وكره استرضاع فاجرة وسيئة خلق وحمقاء. يعني لو اراد الانسان ان يسترضع لولده مرضعة يقول لا يسترضع فاجرة ولا حمقى ولا سيئة خلق. لان اللبن قد يؤثر في الطباع - [00:35:25](#)

بل قد جاء في الحديث لكنه ضعيف الرضاع الرضاع يؤثر في الطباع اذا الذي يتغذى على هذه الحيوانات وهي كل ذي ناب وكل ذي مخلب يتأثر بها بان هذه الحيوانات من طبيعتها العدوان والاذى فاذا تغذى عليها - [00:35:44](#)

اكتسب من طباعها ثالثا من المحرم كل حيوان امر الشارع بقتله فهو حرام كل حيوان امر الشارع بقتله فهو حرام والحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة خمسة بل ستة وردت منها في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:36:08](#)

خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم. الغراب والحدأة والفأرة والحية والكلب العقور وفي رواية العقرب كم هذه ستة اضعف اليها الوزغ تكن سبعة. اذا كل حيوان نهش نعم كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرم - [00:36:33](#)

لماذا؟ نقول لان الامر بالقتل ينافي الحل الامر بالقتل ينافي الحل رابعا من القواعد كل حيوان نهى الشارع عن قتله فهو محرم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصد - [00:37:00](#)

نهى عن قتل اربع النملة والنحلة معروفة والهدهد معروف معروف الصورة طائر صغير اصغر من الحمامة. يسميه بعض الناس الصبري. يسمى الصبري هذه الاربعة نقول محرمة لان النهي ايضا عن القتل ينافي الحل - [00:37:26](#)

القاعدة الخامسة او ما مما يحرم ما تولد من مأكول وغير مأكول الحيوان الذي تولد من مأكول وغير مأكول كالبغل البغل متولد من الفرس اذا نزل على من الحمار اذا نزل على - [00:37:52](#)

الفرس البغل محرم لانه اجتمع فيه حلال وحرام اجتناب الحرام واجب. ولا يمكن اجتناب الحرام الا باجتناب الحلال فوجب جناب الجميع اذا البغل البغل حرام لانه متولد من الحمار اذا نزل على الفرس. الفرس حلال والحمار - [00:38:15](#)

حرام فيكون هذا البغل قد اجتمع فيه مبيح وحاضر فيغلب جانب الحظر ووجه ذلك ان اجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناب المباح فوجب شناهما جميعا ومثل ذلك السمع - [00:38:43](#)

والاسباب متولدة قال العلماء رحمهم الله وكل حيوان متولد لا يتوالد كل حيوان متولد لا يتوالد البغل متولد. فالبغال لا تتناسل فيما بينها صحيح او لا نعم صحيح ما في ما في اشكال. البغال لا تتناسل. هي متولدة - [00:39:04](#)

كل متولد لا يتوالد. كل متولد لا يتوالد هذه كم ستة طيب هناك ايضا وهذه الستة متفق عليها بين العلماء. بقي قاعدتان او اه شيان مما يحرم لكن فيهما خلاف - [00:39:30](#)

وهما القاعدة السادسة قالوا ما يأكل الجيف بعض العلماء قال ما يأكل الجيف يكون محرما مثل النسر والرخم واللقلق والعقع ونحوها هذي الذي تتغذى على الجيف يقولون انها محرمة. لكن هذا في ليس مسلما - [00:39:51](#)

بل فيه خلاف ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله فيها رواية الجلالة القاعدة السابعة والاخيرة قالوا ما يستخبثه ذوو اليسار من العرب فكل حيوان يستخبثه ذوو اليسار يعني ذو الغنى من العرب فهو محرم - [00:40:13](#)

الدليل قالوا الدليل قول الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم على ويحرم عليهم الخبائث وهذه القاعدة - [00:40:34](#)

او هذه مسألة مبنية على ان معنى الآية ان كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام هذه القاعدة مبنية على ماذا؟ على ان كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام - [00:40:52](#)

ولكن هذا خطأ ليس ليس هذا معنى الآية معنى الآية يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث معناها ان ما احله الشرع فهو طيب وان استخبثه من استخبثه وما حرمه الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه - [00:41:12](#)

فمثلا احل الشر احل الارانب. احل البقاء البقر. بعض الناس قد يستخبث اكل الاردن. لا يأكله فهل نقول ان الارانب حرام؟ لا بعض الناس قد يستطيع المحرم قد يأكل امورا محرمة - [00:41:34](#)

قد يأكل مثلا من الجراد والفئران ونحوها البعض في بعض البلدان يأكلون العقارب ويأكلون الحيات ونحو ذلك فهم يستطيعون هل نقول انها حلال لا. اذا كل ما اباحه الشرع فهو طيب - [00:41:53](#)

ولا ينظر لاستخبات الناس. اذا شيئا او كرهت شيئا فدعه ولا ولا يعني هذا انه محرم. اذا وكل ما حرمه الشرع فهو خبيث ولا ينظر الى طبائع الناس والى عادات الناس - [00:42:15](#)

ولذلك بعض الناس يأكل في بعض البلدان كل كل شيء سئل بعض العرب ما تأكلون ماذا تتغذون؟ وماذا تأكلون؟ قال كل ما دب ودرج كل شيء يمشي في الأرض نأكل خنافس - [00:42:33](#)

عقارب حيات كل شيء المرجع فيما يحل وما يحرم الى الشرع نقف على هذا ونستكمل ان شاء الله غدا بعد العصر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:42:49](#)